وَآلِهِ الْغُـــرِّ الْكِـــرَامِ الْبَرَرَهْ وَصَحْبِـــهِ الْمُنتَخَبِـــينَ الْخِيَرَهْ

كِتابُ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ

لا يَلْتَقِي في مَحْضِ وَصْلٍ سَاكِنانْ إلاَّ وَأَوَّلٌ وثَـــانٍ كائِنَـــانْ
في كَلِمَـــةٍ لَيْنًا ومُدْغَمًا وفي بِهَمْـــزَةٍ نَّـــزْرًا مَّكانَ الألِفِ
ويُحْـذَفُ الأوَّلُ إن لَّم يتَّصِلْ أوْ يُدْغَـمِ الثَّانِي إذَا مَدًّا جُعِلْ
أَوْ نُـــونَ لَـــدْنٍ غَالِبًا وَإلاَّ حُـــرِّكَ إنْ بِآخِـــرٍ لَّمْ يُتْلَى

محمدٌ بن عبد الله[1]:

[وإن بـــه تُلِيَّ فالتـــزم إذن تحريك ذا الأخير نحو أمسِ إذْ]

لم يَـكُ تنوينًا وربَّما حُـذِفْ تَنْوِينٌ أوَّلٌ وأُثْبِـتَ الألِـفْ
وإن يَّكُـــن بَدَلَ هَمْزِ الوَصْلِ تَعَيَّـــنَ الإثبَاتُ عِنْـــدَ الكُـلِّ
وَأَصْلُ مَا حُـرِّكَ كَسْرٌ وَعُدِلْ عَن ذَلِكَ الأَصْلِ عَلَى وَجْهٍ قُبِلْ

محمدٌ بن عبد الله:

[كالْحَمْلِ لِلنَّظِيرِ والتَّخْفِيفِ أوْ إتْباعٍ أوْ رَدٍّ لأَصْـلٍ وحَكَـــوْا
أيضًا بِـــذِي: الإيْشَارَ لِلْجَنَاسِ والجَـبرَ والتَّجْنِيـــبَ لِلإلْبَاسِ]

---

(1) ما بين الأقواس المعقوفة ليس من نظم ابن بونا وإنما هو من تذييلات مدرجة في متن الاحمرار في معظم نسخ الكتاب.

وَعَن بِمَن مَوْصُولَةً فِي الْغَائِبِ وَفَصْلُ غَيْرِهَا قِيَاسُ الْكَاتِبِ
وَفِي بِمَن فِي حَالِ الاِسْتِفْهَامِ تُوصَلُ فِي الْخَطِّ عَلَى الدَّوَامِ
فِي مِن وَعَن وَفِي بِمَا الْمَوْصُولَهْ مَذَاهِبٌ عَن بَعْضِهِمْ مَّنقُولَهْ
وَمَا فِي الاِسْتِفْهَامِ وَالزِّيَادَةِ تُوصَلُ دَائِمًا بِذِي الثَّلاَثَةِ
وَفَصْلُ مَوْصُوفَةٍ أَوْ شَرْطِيَّهْ قِيَاسُهُ طَرِيقَةٌ مَّرْضِيَّهْ

محمدُ بن عبد الله[1]:

[*وَصْلُ نِعمَّا شَذَّ في ما قد رَأَوْا*] وشَذَّ وصْلُ بِيسَمَا قَبْلَ اشْتَرَوْا
خَلَفْتُمُونِي وَصْلُ إن فِي هُودِ بِلَمْ وأَمْ بِمَن بِلاَ جُحُودِ
وَكَيْ وأن بِلاَ بِلاَ إِدَامَهْ وأن بِلَنْ في الكَهْفِ والقِيَامَهْ
وَنُونُ مِن وَعَن وَإن وأَنْ حُذِفْ فِي وَصْلِهَا وَمِيمُ أَمْ كَذَا عُرِفْ
وَالاَصْلُ أن يُّطَابِقَ الْمَلْفُوظَ مَا يُكْتَبُ وَاقْتَصِرْ عَلَى أَوَّلِ مَا
يُرَى اسْمَ حَرْفٍ وَارِدًا وُرُودَا صَوْتٍ وَفَوِّضْ مَا بِهِ أُرِيدَا
وَمُدْغَمًا فِي اللَّفْظِ مِن كَلِمَتِهْ فَاحْذِفْهُ لاَ إن لَّمْ يَكُن فِي كِلْمَتِهْ
أَوْ سَاكِنًا نُونًا خَفِي أَوْ مُبْدَلاَ مِيمًا وَمَدًّا حَذْفُهُ لِمَا تَلاَ

---

1 – مُكمِّلا البيت الذي أدخل شطرا منه بين شطري بيت الاحمرار؛ وهو قول ابن بونا:

وَوَصْلَ مِنْ عَنْ فِي بِمَنْ وَمَا رَوَوْا وشَذَّ وصْلُ بِيسَمَا قَبْلَ اشْتَرَوْا

وَرُبَّمَا حُذِفَ إِن لَبْسٌ عُـدِمْ وَذَا لِتَنْـوِينٍ وَتَـوْكِيـدٍ حُتِمْ

فصل

وَاعْتَبِـرِ الطِّبَاقَ بِالْمَآلِ فِي وَقْـفٍ بِـلاَ مَنْعٍ لَّهُ فَلْتَحْذِفِ
مَـدَّةَ غَـائِـــبٍ وَغَائِبِيـنَا وَحَـذَفُوا مِنَ اجْـلِ ذَ تَنْوِينَا
مِنْ غَيْرِ مَا فُتِحَ وَاكْتُب بِّالأَلِفْ أَنَا إِذَا تَنْوِيـنَ مَا فَتْحًا أَلِـفْ
وَكَـ﴿لَنَسْفَعًا﴾ إِذَا لَبْسٌ أُمِنْ وَكَتْبُ تَا كَرَحْمَةٍ بِهَّ زُكِنْ
وَزِدْ رَ ذَا هُنَا وَمَجِي مَهْ جَاءَ وَفِـي كَأَيٍّ الشُّـــذُوذُ جَـاءَ
وَنِعْمَـــتِ اللهِ وَأَلْفَاظٍ أُخَـــرْ وَفِي سِوَى الْوَقْفِ لِذَا الْيَاءُ اسْتَقَر
فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ مَخْتُومًا بِهَا فِعْـلٌ أَوِ اسْمٌ مُّعْرَبٌ فَانتَبِهَا
إِن وُّجِـدَتْ ثَالِثَـةً بَـدَلَ يَا أَوْ رَابِعًا فَصَاعِـدًا لَّمْ تَـلِ يَا
فِي غَيْرِ يَحْيَى عَلَمًا وَلاَ تَقِسْ وَفِي الْتِزَامِ ذِي النِّيَابَةِ فَتُبِسْ
خُلْفٌ كَذَا امْتِنَاعُهَا مَعْ مُضْمَرِ وَشَـذَّ حَتَّى وَزَكَى وَاسْتَظْهِرِ
وَفِي الضُّحَى وَفِي بَلَى الْيَاءُ أَتَى فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ أَنِّـي وَمَتَى
وَمَا فِي الاِسْتِفْهَامِ إِنْ حَتَّى رَدِفْ إِلَى عَلَى يُكْتَبْنَ فَاعْلَمْ بِالأَلِفْ
وَشَـذَّتِ الأَلِفُ فِي كِلْتَا وَفِي تَتْرَا وَ﴿نَخْشَا أَن تُصِيبَنَا﴾ قُفِي

وَالْوَاوُ فِي: الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ، مَنَـاةَ وَالرِّبَا[1] وَفِـي الْحَيَـاةِ
كَـذَاكَ فِي الْمِشْكَاةِ وَالنَّجَاةِ[2] وَالْهَمْـزُ إِن فِي أَوَّلٍ لَّمْ يَاتِ
فَاجْعَلْـهُ مَا بِـهِ يُخَفَّـفُ وَإِنْ خُفِّـفَ بِالنَّقْـلِ فَحَذْفَهُ أَبِنْ
أَوْ جَعْلَـهُ مُجانِسًا مَّا يُشْكَلُ وَبَعْـدَ فَتْـحٍ الأَخِـيرُ يُبْدَلُ
بِأَلِـفٍ وَنْـيُحْـذَفَـنْ بَعْدَ أَلِفْ مَا لَمْ يَلِيهِ مُضْمَـرٌ فَمَا أُلِـفْ
لِلْمُتَوَسِّـطِ وهَـمْـزٌ أَوَّلا يُكْتَـبُ بِالأَلِفِ فادْرِ مُسْجَلا

محمدُّ بن عبد الله:

[إِلَّا إِذا كَانَ لِوَصْـلٍ بَـينَ فَا وهَمْـزةٍ فاءِ لِفعْـلٍ فاحْـذِفا
كَـذَاكَ بعـدَ هَمْزِ الاسْتِفْهامِ أو لامِ جَـرٍّ وابتِـدا الكَلام]

وَبِسْـمِ فِي الْبَسْمَلَةِ الْمُبَارَكَهْ وَمَا لَهَا فِي حَذْفِـهِ مُشَارَكَهْ
وَأَثبتُـوهُ فِي سِوَى ذَاكَ أَلِفْ وَالثَّانِ فِي الدَّرْجِ لَهُ مَا قَدْ أُلِفْ

---

1 - محمد الأمين بن امَّـيٌّ:

خَلا، دَعا، دَنا، بدا، نَجا، عَفا سابِعُها: عَـلا؛ لها اكتبْ أَلِفا
كذا عَصايَ وعَصَاهُ والصَّفَا، سَـنا، أبـا أحَـدٍ، الرِّبا، شَـفَا

(2) أي حَسَب رسمها في المصحف الشريف: الصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ ومَنَوٰةَ وَالرِّبَوٰا والحيـوٰة والمشكوٰة والنجوٰة. وقياس هٰذه الألفاظ أن تكتب بالألف كما في "عصا" ونحوه، وإنما رسموها بالواو لأن من العرب من يقرِّبُ لفظ الألف من اللفظ بالواو؛ وهو المسمى عند القرَّاء تَفخيماً.

لَهُ فِي الابْتِدَا سِوَى فَا إِرْجَلِ مَعْ فَا أَوِ الْوَاوِ فَوَاوًا ذَا اجْعَلِ
ذُو الْقَطْعِ بَعْدَ هَمْزِ الإِسْتِفْهَامِ قَدْ كُتِبَ مَا جَانَسَ شَكْلُهُ وَقَدْ
يُحْذَفُ ذُو الْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يُرَى بِقِلَّةٍ بِأَلِفٍ مُصَوَّرَا
وَحُكْمُ هَمْزٍ وَسَّطُوهُ أُمَّا فِي هَمْزِ هَؤُلاَءِ وَابْنَؤُمَّا
وَهَكَذَا هَمْزُ لِيَلاَّ وَلَئِنْ وَيَوْمَ أَوْ حِينَئِذٍ فَلْتَسْتَبِنْ

فصل

وَإِن تَوَالَى مُتَمَاثِلاَنِ أَوْ ثَلاَثَةٌ فِي كِلْمَةٍ لَيْسَا أَوْ
كَكِلْمَةٍ حُذِفَ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ يُفْتَحِ الأَوَّلُ فَادْرِ الْمَأْخَذَا
فِي اللهِ بَعْدَ الْهَمْزِ وَجْهَانِ وَشَذّْ أَوْ خَالَفَ الرَّسْمَ سِوَى ذَا فَانْتَبِذْ

فصل[1]

اللهُ وَالرَّحْمَنُ مِنْهُمَا الأَلِفْ وَالْحَارِثُ احْذِفَنْ إِنِ الْ كُلٌّ رَدِفْ
وَمِنْ أُولَئِكَ وَذَلِكَ وَيَا وَفِي ثَمَانِينَ خِلاَفٌ رُوِّيَا
وَمِن ثَلاثٍ وَثَلاَثِينَ وَمِن ثَمَانِي أَو بِتَا وَمِن هَا مُقْتَرِنْ

(1) في الكلام على ما يُنقص من الحروف الثابتة في اللفظ عند الكتابة.

بِذَا مَعَ الْفُرُوعِ إِلاَّ تِي وَتَا ... وإن تَصِلْهُنَّ بِكَافٍ أَثْبِتَا

وَاحْذِفْهُ مِن كَلِمَةِ السَّلاَمُ ... عَلَيْكُمُ وَهَكَذَا الأَعْلاَمُ

إِن تَعْلُ عَن ثَلاَثَةٍ وَكَثُرَا ... عِندَهُمُ اسْتِعْمَالُهَا وَاشْتَهَرَا

إِن وُقِّيَتْ حَذْفًا وَلاَ لَبْسَ وَمِنْ ... مَفَاعِلٍ إِذَا مِنَ الْفَرْدِ أُمِنْ

وَمِ الْمَلاَئِكَةِ وَالسَّمَاوَاتْ ... وَالصَّالِحِينَ إِن يَكُن وَالصَّالِحَاتْ

لَمْ يَلْتَبِسْ وَلاَ مُضَعَّفًا وَلاَ ... مُعْتَلَّ لاَمٍ وَالَّذِي وَالْجَمْعَ لاَ

بِغَيْرِ لاَمٍ وَاحِدٍ وَاكْتُبْ كَذَا ... أُنثَاهُ وَالْفُرُوعُ وَاللَّيْلُ كَذَا

وَنَحْوَ: لِلَّهِ اكْتُبَنَّ بِاثْنَتَيْنْ ... .

فصل[1]

.... وَمِائَةً زِدْ أَلِفًا وَمِائَتَيْنْ

وَبَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ إِن تَطَرَّفَتْ ... وَرُبَّمَا فِي نَحْوِ "يَدْعُو" اجْتُلِبَتْ

وَضَارِبُوا زَيْدٍ وَشَذَّ فِي الرِّبَوا ... وَفِي إِنِ امْرُؤٌ شُذُوذًا جُلِبَا

وَالْوَاوُ فِي أُولُوا أُولَئِكَ أُولاَتْ ... عَمْرٍو وَيَأُوخَيَّ زَادَهُ الثِّقَاتْ

وَفِي بِأَيْدٍ زَيْدُ يَاءِ اسْتُبِينْ ... وَلَفْظِ ﴿من نَّبَإِي﴾ قَبْلَ ﴿الْمُرْسَلِينْ﴾

---

(1) في الكلام على ما ثبت في الخطّ دون اللّفظ.

وَزِيدَ فِي مَلاَيَـةٍ أيْضًا وَفِـي مَلاَيِهِمْ وَاخْتَصَّ ذَا بِالْمُصْحَفِ

* * *

هُنَا انْتَهَى مَا زِدتُّ مِن فَوَائِدِ نَظْمًا عَلَى نَظْمِ الإِمَامِ الْمَاجِدِ
مُحَمَّـدِ بْنِ مَالِك الزَّكِـيِّ الْعَالِـمِ العَـلاَّمَـةِ الْـوَلِيِّ
والحمْـدُ للهِ عَـلى إِكْمَالِـهِ ثُـمَّ عَـلى محمَّـدٍ وآلِـهِ
وصَحـبِـه الصَّـلاةُ والسَّلامُ ما انجَابَ عَن سَنَا ذُكَا الظَّلاَمُ
وما حَمَى الحقَّ بِه مَنْ أرسَلَهْ لا رَبَّ غَيْـرَهُ وَلاَ شَرِيكَ لَهْ

كمل الكتاب بفضل الله وعونه
والحمد لله رب العالمين